مجلة الباحث
https://journals.uokerbala.edu.iq/index.php/bjh/موقع المجلة:

اتساق الذات وعلاقته بإدارة الانفعالات لدى المرشدين

دعاء حسن ضمد الفتلاوي وعزيز عباس محمد علي
وزارة التربية

الكلمات الرئيسية:
اتساق الذات ، إدارة الانفعالات ، المرشدين التربويين

المستخلص باللغة العربية:

يستهدف البحث الحالي التعرف على اتساق الذات و إدارة الانفعالات و العلاقة بينهما لدى المرشدين التربويين ، ولغرض تحقيق هذا الهدف اختار الباحثان عينة متكونة من (١٥٠) مرشد و مرشدة من مديرية تربية كربلاء ، و قام الباحثان بتبني مقياس اتساق الذات للباحث (عيسوي ١٩٩٠) كما قام الباحثان بتبني مقياس (العبد الله/ ٢٠١٤) لإدارة الانفعالات واستخرج الباحثان التحليل الإحصائي للفقرات والتحقق من الخصائص السيكومترية من (صدق ، ثبات) وبعد التأكد من صلاحية الاداة من خلال مؤشرات الصدق والثبات، وتطبيق هذه الاداة على عينة البحث ومن ثم القيام بجمع البيانات ومعالجتها احصائياً توصل البحث الحالي إلى ان عينة البحث يمتلكون اتساق الذات و إدارة الانفعالات وتوجد علاقة طردية بينهما ، وفي ضوء هذه النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي، تم وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات .

أولا: مجتمع البحث: يتألف مجتمع البحث من المرشدين، التربويين في المدارس المتوسطة والإعدادية لمحافظة كربلاء والبالغ عددهم (٦٧٢) مرشد ومرشدة وبواقع (٣٠٩) مرشد و (٣٦٣) مرشدة

ثانياً: عينة البحث من الخطوات المهمة في البحوث النفسية اختيار أفراد العينة التي يجب أن تكون ممثلة للمجتمع بشكل صحيح و عشوائي (Lefrancois,2000,P.14) أجريت هذه الدراسة على عينة بلغت (١٥٠) مرشداً ومرشدة (٧٥ مرشدة و ٧٥ مرشد) ويمثل هذا العدد نسبة (٢٢٪) من المجتمع الأصلي لمرشدين ومرشدات المدارس المتوسطة والإعدادية المشمولة بالإرشاد التربوي في محافظة كربلاء وهي ما أشارت إليه قائمة الإحصاء السنوي وتم اختيارها بالطريقة العشوائية التطبيقية ذات التوزيع المتساوي

ثالثاً : أداتا البحث:

أ-مقياس أتساق الذات: اعتمد البحث الحالي مقياس (عيسوي ١٩٩٠: ٢٥٤) لكونه ملائم لتحقيق أهداف البحث الحالي.

ب- وصف لمقياس أتساق الذات:

1 . المقدمة

يستهدف البحث الحالي التعرف على اتساق الذات و إدارة الانفعالات و العلاقة بينهما لدى المرشدين التربويين ، ولغرض تحقيق هذا الهدف اختار الباحثان عينة متكونة من (١٥٠) مرشد و مرشدة من مديرية تربية كربلاء ، و قام الباحثان بتبني مقياس اتساق الذات للباحث (عيسوي ١٩٩٠) كما قام الباحثان بتبني مقياس (العبد الله/ ٢٠١٤) لإدارة الانفعالات واستخرج الباحثان التحليل الإحصائي للفقرات والتحقق من الخصائص السيكومترية من (صدق ، ثبات) وبعد التأكد من صلاحية الاداة من خلال مؤشرات الصدق والثبات، وتطبيق هذه الاداة على عينة البحث ومن ثم القيام بجمع البيانات ومعالجتها احصائياً توصل البحث الحالي إلى ان عينة البحث يمتلكون اتساق الذات و إدارة الانفعالات وتوجد علاقة طردية بينهما ، وفي ضوء هذه النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي، تم وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات .

٢. التحليل والمناقشة

إجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي قام بها الباحثان .

تنطبق كثيرا , تنطبق احيانا , تنطبق قليلا , لاتنطبق علي ابدا) متدرجة من (٥-١).

١- الصدق(Validity) :

يعد مفهوم الصدق (Validity) واحدا من أكثر المفاهيم الاساسية في مجال القياس النفسي إن لم يكن اهمها على الاطلاق, ويعني الصدق أن المقياس يقيس ما أُعدّ لقياسة (Oppenheim,1973,p.69) . بمعنى ان يكون الاختبار ذا صلة وثيقة بالقدرة التي يقيسها,(Aiken,1979,p.63) وان يكون هذا الاختبار قادرا على ان يميز بين القدرة التي يقيسها والقدرات الأخرى التي يحتمل ان تختلط بها او تتداخل معها (عبد الرحمن,١٩٩٨,ص١٨٣) .

وفي الصدق نستفسر ما اذا كان المقياس يقيس ما نريد قياسه ولا شيء آخر(Thorondike,etal,1977,.768). ويمكن تحديد الصدق بوصفه الاتفاق بين المعدل الاحصائي للاختبار والخاصية التي يقيسها (Kaplan,etal,1992,.219) ومع ان الثبات هو اجراء مهم الا ان الصدق هو الخاصية المهمة جدا لاي اختبارواذ يشير الصدق الى ما يقيسه الاختبار او مدى فائدة الاختبار (Graham,etal,1948,.93) .

وان الصدق مفهوم واحد, وان ما اصطلح عليه بانواع الصدق هي مؤشرات للصدق وطرائق لجمع الادلة عنه (فرج,١٩٨٠: ٣٩٠). لذلك كلما كان المقياس يحمل اكثر من مؤشر للصدق زادت الثقة في قياس ما اعدّ لقياسه,

الصدق الظاهري Face Validity

واستعمل الباحثان الصدق الظاهري,

وهو الدرجة التي يقيس فيها المقياس ما صمم لاجل قياسه في محتوى موضوع معين(دوران,١٩٨٥,ص٢١٩) . والصدق الظاهري (Face Validity) هو احد مؤشرات صدق ويمكن حساب معامل الصدق بهذا النوع من الصدق من خلال التحليل المبدئي لفقرات الاختبار لمعرفة ما اذا كانت تتعلق بالجانب المقاس (احمد,١٩٨٩,ص٩٧). واشار ايبل (Ebel) الى انه في حالة استعمال الصدق الظاهري فأن الوسيلة المناسبة هي قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها وان رأي المحكمين جدير

يتكون المقياس من (٤٠) فقرة (تنطبق دائما , تنطبق كثيرا , تنطبق احيانا , تنطبق قليلا , لاتنطبق علي ابدا) ولبيان صلاحية الفقرات تم عرض المقياس على المحكمين لاستطلاع آرائهم وفي ضوء هذا اكتسب المقياس صدقه الظاهري.

وطبق المقياس عل عينة استطلاعية من مرشدي مديرية التربية في محافظة كربلاء جرى اختيارهم بصورة عشوائية بلغت (٢٠) مرشد ومرشدة. وقد تراوح الوقت المستغرق للإجابة ما بين (٩-١٥) دقيقة وبمتوسط مقداره (١٢) دقيقة . وبذلك أثبتت فقرات المقياس وتعليماته كفايتها في تأدية الغرض الذي وضعت من أجله وأصبح جاهزاً للتطبيق.

ج- الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات (Item Analysis): لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس أتساق الذات قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة البحث والتي بلغ عددها (١٥٠) مرشد ومرشدة، وقد تم حساب القوة التمييزية بطريقتين، هما:

١- أسلوب المجموعتين المتطرفتين (Extreme Groups Method): طبق المقياس على عينة بلغ عددها (١٥٠) مرشد ومرشدة، وبعد أن حللت فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا، ولكل فقرة من فقرات المقياس قورنت القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة بالقيمة التائية الجدولية

٢- - طريقة الأتساق الداخلي (Internal Consistency Method):

لاستخراج الاتساق الداخلي للفقرة بهذه الطريقة، تم استعمال معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Cofficient) لقياس العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس كله. وبناءً على ما أظهرته نتائج التحليل ام الفقرات كلها مميزة

٣- وصف المقياس بصيغته النهائية :

يتألف مقياس ادارة الانفعالات بصيغته النهائية من (٤٠). وبذلك تتراوح الدرجات الكلية للمقياس ما بين (٤٠ – ٢٠٠) وتم استخراج الوسط الفرضي وهو (١٢٠) .

ب- مقياس إدارة الانفعالات

من اجل تحقيق أهداف البحث قام الباحثتان باعتماد مقياس (العبد الله/ ٢٠١٤) الذي يتكون من (٣٨) فقرة ولكل فقرة خمسة بدائل وهي (تنطبق دائما ,

علي احيانا – تنطبق علي قليلا – لا تنطبق علي ابدا) في حالة اذا كانت الفقرة ايجابية الدرجات الآتية على التوالي (٥-٤-٣-٢-١) وفي حالة الفقرات السلبية العكس

٥- يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها بناءً على بيانات البحث الحالي وفق تسلسل أهدافه، كما يتضمن مناقشة النتائج وتفسيرها وبعض التوصيات والمقترحات.

أولاً: النتائج

الهدف الأول: التعرف على اتساق الذات لدى المرشدين التربويين.

ولغرض التحقق من هذا الهدف، تمت معالجة البيانات إحصائياً لأفراد عينة البحث التطبيقية والبالغ عددها (١٥٠) مرشداً ومرشدة، فكان المتوسط الحسابي للعينة على مقياس اتساق الذات (١٣٧,٤٨) والانحراف المعياري (١٤,٧٦) ، بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (١٢٠) درجة، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test one sample Case) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطين أظهر ان القيمة التائية المحسوبة كانت (٨,٧٦٨) وبمقارنتها مع القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) ، تبين ان الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٤٩)، مما يدل على أن الفرق حقيقي وأن أفراد عينة البحث يتسمون باتساق الذات

الهدف الثاني : التعرف على الفروق ذات دلالة الإحصائية في اتساق الذات لدى المرشدين التربويين وفق متغير الجنس (الذكور، إناث).

للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تحمل المسؤولية بين أفراد عينة البحث بين الذكور والإناث، تم استخراج المتوسط الحسابي للذكور. إذ بلغ (١٣٤,٠٨) درجة وبانحراف معياري (١٤,٢٤) ، اما المتوسط الحسابي للإناث فقد بلغ (١٣٤,٠٨) وبانحراف معياري (١٨,١٢) ثم تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين (t-test Two sample Case) وتبين ان الفرق دال إحصائياً ولصالح الذكور، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (٤,٩٤٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية

بالاهتمام ولا سيما من ذوي الدراية والفهم (Ebel,1972,p.5899) .

وقد تحقق الصدق الظاهري بعد عرض المقياس بصيغته الاولية, على (١٠) من الخبراء المتخصصين في علم النفس والقياس النفسي، وللتأكد من صلاحية التعليمات وصلاحية الفقرات وملائمتها لمجالات مقياس ادارة الانفعالات وعلى وفق التعاريف التي وضعته الباحثان ومدى ملائمتها لبدائل الفقرات . وبعد الاخذ بآراء الخبراء استعمل الباحثان والنسبة المئوية لاراء الخبراء, وبهذا اعتمدت الباحثان طريق ليكرت (Likert) في قياس ادارة الانفعالات, وتمّ وضع مقياس خماسي (Rating Scal) (تنطبق علي دائما , تنطبق علي كثيرا , تنطبق علي احيانا , تنطبق علي قليلا , لاتنطبق علي ابدا) ازاء كل فقرة, وهي احد الطرائق المستعملة في قياس الظواهر النفسية ذلك انها توضح بدقة اتجاه الفرد نحو موضوع البحث ولسهولتها في البناء والتصحيح وتتمتع بدرجة ثبات عالية وذلك من خلال وجود بدائل عدة امام الفقرة الواحدة, وتسمح بأكبر تباين بين الافراد(زهران,١٩٨٤: ١٤٩) .

٢- وضوح التعليمات والفقرات وحساب الوقت

اعتمدت الباحثان طريقة ليكرت (Likert) في تحديد بدائل الاجابة (زهران,١٩٨٤،١٤٨), وهي كالاتي: (تنطبق دائما , تنطبق كثيرا , تنطبق احيانا , تنطبق قليلا , لاتنطبق علي ابدا) ولغرض معرفة وضوح التعليمات لمقياس ادارة الانفعالات وحساب وقت الاجابة عنه, طبق المقياس على عينة عشوائية تتألف من (٢٠) مرشد ومرشدة، اذ يعد من الضروري التحقق من مدى فهم العينة للتعليمات ومعرفة مدى وضوحها لديهم (فرج,١٩٨٠: ١٩٠) . وقد كانت ضمن التعليمات مثال يوضح كيفية الاجابة وذلك باختيار البديل المناسب الذي يعبر عن الاجابة .

و ظهر ان فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة للعينة الاستطلاعية، أما الوقت المستغرق في الاجابة فقد تراوح بين (١٥-٢٠) دقيقة .

٤- تصحيح المقياس: لتصحيح فقرات المقياس اعطى الباحثان للبديل(تنطبق عليَ دائما –تنطبق علي كثيرا – تنطبق

الهدف السادس: معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في العلاقة بين اتساق الذات وإدارة الانفعالات لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الجنس (الذكور، إناث).

لتحقيق هذا الهدف، تم استخدام معامل ارتباط للتعرف على دلالة الفروق في العلاقة بين متغيري اتساق الذات وادارة الانفعالات لدى المرشدين التربويين حسب متغير الجنس (ذكور، إناث) حيث بلغ معامل الارتباط للذكور (٠,٧٠٧) فيما بلغ للإناث(٠,٣٣٢) وباستخدام الاختبار الزائي ، كانت القيمة الزائية المحسوبة (٣,٢٠٤) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤٨) ، مما يشير إلى أنها دالة إحصائياً ولصالح الذكور

ثانيا الاستنتاجات: في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن استنتاج ما يأتي:

١- ان عينة البحث الحالي من المرشدين والمرشدات لديها تحمل عالٍ من اتساق الذات.

٢- ان عينة الذكور أكثر تحملاً للمسؤولية من عينة الإناث.

٣- ان عينة البحث الحالي تتمتع بمستوى عالٍ وايجابي من ادارة الانفعالات ولم تظهر نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث لهذا المتغير.

٤- ان عينة البحث تتمتع باتساق ذات إيجابي وادارة انفعالات وهناك علاقة ارتباطية موجبة دالة بين هذين المتغيرين.

ثالثا: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث وما توصل إليه من استنتاجات تتقدم الباحثان بالتوصيات الآتية:

١- تنظيم دورات تدريبية للمرشدين التربويين الجدد يسلط الضوء في برامجها على أهمية اتساق الذات وادارة الانفعالات وانعكاس العلاقة الإيجابية .

٢- التركيز على الطالبات في المدارس على أهمية ادارة الانفعالات مهما كانت بسيطة .

٣- تضمين المناهج المقررة في المدارس، موضوعات مشتقة من التراث والحياة المعاصرة، عن أهمية ادارة الانفعالات والاستعداد لتحملها، ومنذ وقت

(١٤٨) ، أي أن الذكور يتسمون باتساق الذات أكثر من الإناث

الهدف الثالث: التعرف على ادارة الانفعالات لدى المرشدين التربويين:

ولغرض التحقق من هذا الهدف طبق المقياس على عينة عددها (١٥٠) مرشداً ومرشدة، فكان المتوسط الحسابي للعينة على مقياس ادارة الانفعالات (١٥٥,٥٩) والانحراف المعياري (٢٢,٠٤) ، بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (١١٤) درجة، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test one sample Case) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطين أظهر ان القيمة التائية المحسوبة كانت (٦,٦٨) وبمقارنتها مع القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) ، تبين ان الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٤٩)، مما يدل على أن الفرق حقيقي وأن أفراد عينة البحث يتسمون بإدارة الانفعالات

الهدف الرابع: التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية لإدارة الانفعالات لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

قام الباحثان باستخراج المتوسط الحسابي للذكور ، إذ بلغ (١٥٣,٢٧) درجة وبانحراف معياري (١٩,٧١) ، اما المتوسط الحسابي للإناث فقد بلغ (١٥٢,١٢) درجة وبانحراف معياري (٢٠,٢٦)، و استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين (t-test Two sample Case). وتبين أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٣٦٥) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤٨)، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في اتساق الذات

الهدف الخامس: معرفة العلاقة بين اتساق الذات وإدارة الانفعالات لدى المرشدين التربويين

لتحقيق هذا الهدف، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتعرف على مقدار العلاقة بين درجات تحمل المسؤولية ودرجات اتساق الذات حيث بلغ للعينة ككل (٠,٣٩٢) والقيمة التائية المحسوبة (٥,١٨٣) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥)

وهذا ما يؤكد عليه لكي (Leeky) حيث يرى أن ما يدفعنا إلى تأكيد مفهومنا عن ذاتنا هو واقع باتجاه اتساق الذات وكذلك اكد آخرون على الجانب المعرفي لهذا الدافع : إنه دافع باتجاه فهم عالمنا عن طريق جعل جزءٍ من العالم مفهوماً ، بمعنى أننا لا ننظر فقط إلى أين نذهب وإنما نذهب حيث ننظر أيضاً عن طريق اتخاذ هذه الوجهة في النشاط (Velleman, 1999,p.6).

وينظر لكي إلى الشخصية على أنها وحدة بنائية مفردة وأن الفرد يمتلك مجموعة من الأفكار يستعملها بهدف جعل خبراته قابلة للفهم. ولدى هذا الفرد انطباع بان مجموعة أفكاره هذه منطقية ومتسقة مع الذات. وأن نظام أفكاره يحدد سلوك الفرد واتجاهاته ومعاييره بقيمة وأن كل أفكاره ومشاعره وأفعاله تكون متسقة مع نظام أفكاره ولكي يحافظ الفرد على أمنه ودقة تفسيراته فانه يبحث عن المواقف التي تؤيد ما يحمله من أفكار ويتجنب تلك المواقف التي لا تكون متناسقة مع افكاره. ويعتقد (لكي) بأن المبدأ الوحيد الذي يقود السلوك هو المحافظة على وحدة وتكامل تنظيم الفرد لأفكاره ولشخصيته (صالح، ١٩٨٨: ٥٧).

ولا يعتمد الإنسان فقط على العالم الخارجي حيث تتكون حياة الشخص الكامل من الأفعال التي تؤدي بصورة تامة إلى تكامل مصادره المادية والفكرية والعاطفية بالطريقة التي تنتج بها هذه الأفعال اتساقاً أكبر مع الذات، ويبذل الشخص الكامل للنموذج الإنساني كل جهوده نحو الاتساق والتكامل ويوحد طاقاته وانجازاته نحو اتمام الأداء الكامل للأعمال إلى الدرجة التي تتعرض بها اية محاولة لتقليله إلى أجزاء أو انعدامه للوجود للمقاومة كظلم شخصي.

ومن هنا نرى أن أتساق الذات هو قوة تحيز أولية لسلوك الإنسان حيث أن التطور النفسي والجسدي يعتمدان على – المعضلات- وأن الحرية والاستقلال تبلغ وتدرك بصورة متناسبة عندما يحاول الفرد المحافظة على نظامه السوي (الطبيعي) في أكبر مقدار عن الأوضاع والمواقف المتنوعة. هذا يعني أن لديه القدرة على التنبؤ والتخمين بأحداث المحيط لفهم العالم الذي يعيش فيه وهكذا فهو يكون قادراً على تخمين الأحداث ومنع الاضطرار إلى أي إصلاح فجائي، أي أن هذه الضروريات الأساسية لأدامة الحياة(Soffer, 1999,p. 1).

المحور الثاني: ادارة الانفعالات Emotional management:

١- النشأة والتطور لمفهوم ادارة الانفعالات: ان اول تحدث عن المفهوم الباحثان (سالوفي و مايير) عام في امريكا عام(١٩٨٥) ، و في عام(١٩٩٠) نشر أول تعريف لهما بعد أن قاما بمحاولة لتطوير مبكر، ويفضل التركيز في هذا المجال على طلبة مرحلتي الثالث متوسط والسادس الإعدادي.

المقترحات:

تقترح الباحثان إجراء دراسة:

١- عن علاقة اتساق لدى المدراء والمدرسين وربطها بمتغيرات أخرى مثل التوافق الاجتماعي والمهني.

٢- مماثلة للدراسة الحالية تشمل مدارس في محافظات العراق الأخرى.

٣- عن علاقة باتساق الذات وعلاقتها بإدارة الانفعالات لدى عينات أخرى.

٤- تكثيف العلاقة بين اتساق الذات ومتغيرات أخرى مثل الاتزان الانفعالي، فاعلية الذات، تبعاً لمتغيرات مثل مستوى الخدمة، ومتغير الحالة الاجتماعية لدى المرشدين والمرشدات التربوية.

٣. الأطار النظري

المحور الأول : انساق الذات

١- نشأة وتطور مفهوم اتساق الذات :

يعد مفهوم اتساق الذات مفهوماً للنظرة الإنسانية ولأن غاية الجميع هو الإنسان السوي الإنسان السليم نفسياً ذو الشخصية المتسقة والمتكاملة المتميزة التي لديها القدرة على التوقع والقدرة على السيطرة وعلى الاستجابة كذلك الاستغلال الكامل لقابلياته والمتوافق مع بيئته، وأن من ابرز الحاجات لدى الإنسان الحاجة إلى اتساق الذات وتكاملها والتي تمثل محور نظرية لكي (Leeky) في الشخصية. ويعتقد لكي أن مفتاح السلوك يكمن في مركز الشخصية الذي هو مفهوم الإنسان عن نفسه ويرى أن الذات تمثل نواة الشخصية (العبيدي، ٢٠٠٥).

النظرية المفسرة لاتساق الذات نظرية ليكي (Lecky,1945):

تركز نظرية لكي (١٩٤٥) القديمة والتي تخص الاتساق مع الذات على أن الهدف الاساس الذي يكافح كل شخص لأجله هو الحصول على تنظيم موحد لحماية الذات حيث قال لكي بأن " الحفاظ على إدراك الفرد لذاته سليماً هو الدافع الأول في كل سلوك" حيث سيقوم الشخص بتحويل التجارب بحيث تنسجم مع فكرته المسبقة عن ذاته، وهكذا لم تكن هناك عدم اتساقات وحتى إذا أدرك الشخص نفسه على أنه ضعيف أو غبي فانه قد يتمسك بمفهومه عن ذاته مهما كانت، أو هو يفعل هذا للحفاظ على اتساقه مع ذاته من اجل أن لا يفقد ذاته

.

بالذكاء الاجتماعي نرى أن ادارة الانفعالات أوسع من الذكاء الاجتماعي ,حيث يتضمن المشاعر الداخلية الخاصة بالنمو الشخصي , ومن ناحية أخرى فإن ادارة الانفعالات تركز على الجوانب الانفعالية (العاطفية) للمشكلات ,مقارنة بالذكاء الاجتماعي الذي يركز على الجوانب الاجتماعية (العيتي,١٩٠:٢٠٠٥) .

تنص النظرية على ان الانفعالات تحوي معلومات تتعلق بالعلاقات الداخلية لمنظومة الفرد النفسية والعلاقات الخارجية المتعلقة بالاشخاص الاخرين والمثيرات الخارجية , وحينما تتغير علاقة الشخص مع شخص آخر أو مع شئ ما فأن انفعالاتهم مع بعضهم بعضا أو نحو الشئ تتغير أيضاً ويتم الاحساس بالخوف من الشخص الذي يُعتبر مهددا للغير . اما الشخص الذي لا يتوقع منه اضرار تهديد فهناك على الاقل ميل تجاهه ، وتصحب هذه العلاقات سواء أكان حقيقية أومتخيلة اشارات وتعبيرات تطرأ عليها وهي الانفعالات . وان تعرّف معاني الانفعالات وعلاقتها وضبطها تساعد الفرد على حل المشكلات كمنهجية عقلية سليمة ومنظمة وفي نطاق مسلمات دافعية وتعزيز النشاطات المعرفي(Salovey&mayeres,2002,.261-263) .

٥. الخاتمة

ثانيا الاستنتاجات: في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن استنتاج ما يأتي:

١-ان عينة البحث الحالي من المرشدين والمرشدات لديها تحمل عالٍ من اتساق الذات.

٢-ان عينة الذكور أكثر تحملاً للمسؤولية من عينة الإناث.

٣-ان عينة البحث الحالي تتمتع بمستوى عالٍ وايجابي من ادارة الانفعالات ولم تظهر نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث لهذا المتغير.

٤-ان عينة البحث تتمتع باتساق ذات إيجابي وادارة انفعالات وهناك علاقة ارتباطية موجبة دالة بين هذين المتغيرين.

ثالثا: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث وما توصل إليه من استنتاجات تتقدم الباحثان بالتوصيات الآتية:

١- تنظيم دورات تدريبية للمرشدين التربويين الجدد يسلط الضوء في برامجها على أهمية اتساق

طريقة علمية لقياس الفروق بين الأفراد في القدرة العاطفية, و كشف القياس عن ان هناك اناساً لديهم قدرة اعلى من غيرهم في تحديد كل من مشاعرهم الخاصة ومشاعر الآخرين وكل المشكلات المتعلقة بالقضايا العاطفية (الوجدانية) واحدثا تطويراً عملياً بهذا المفهوم , وحاولا وضع ادوات قياس له,وكان تعريفهما المطور هو الاقرب لكون ادارة الانفعالات حقيقيةً وتعبر عن مجموعة من القدرات الوجدانية للشخص ,وقد نشرا اول اختبار لقياس ادارة الانفعالات بالاشتراك مع (Dipaolo) (زكار ، ٢٠٠٠: ٢٠)

٢- - مهارات ادارة الانفعالات : تعتمد مهارات ادارة الانفعالات على :

١- فهم الشخص بحالته الانفعالية والمتضمنة امكانية خبرة مشاعره الانفعالية .

٢- التمييز بين الانفعالات معتمدا على دلائل تعبيرية وحسب المستوى الثقافي والاجتماعي و العمر.

٣- استعمال المفردات الانفعالية والمصطلحات التعبيرية المتاحة و الشائعة .

٤- المشاركة في الخبرات الانفعالية مع لآخرين.

٥- فهم الحالة الانفعالية الداخلية لا تكون مطابقة للتعبير الخارجي لكل من الشخص ذاته والآخرين.

٦- التعايش أو المواجهة التكيفية مع انفعالات الضيق أو الكبت باستعمال استراتيجيات التنظيم الذاتي ,التي تتحسن شدة (ماير،٢٠٠٣،:٤١٢) .

النظريات المفسرة (نظرية ماير و سالوفي Mayer&salovey لادارة الانفعالات)

بدأ الاهتمام بدرجة كبيرة بالجوانب غير المعرفية للذكاء من قبل هؤلاء الباحثانين منذ عام (١٩٩٠), و الدافع لوضع نظريتهما عن ادارة الانفعالات والتي هي احد مكونات الذكاء الوجداني والتي تختلف عن نظرية(بارأون) وتحليل اساسياتها و مكوناتها و إعداد أدوات قياسها ، التي تعاملت مع ادارة الانفعالات على أنها سمة من سمات الشخصية, و التعامل معها على أنها قدرة عقلية مثلها مثل أنواع الذكاء الأخرى ((BarOn,1998,p.209) .

إن انموذج ماير و سالوفي (١٩٩٠) لإدارة الانفعالات قد اتخذ منحى القدرة, و أجريت عليه عدّة بحوث سواء أكان من قبل الباحثين, وقد ظهرت تلك النظرية بعد التحقق التجريبي من أنموذجها عام (١٩٩٧) , وهو النظرية المثلى (لماير وسالوفي) حيث تمّ تعريفها نظريا بطريقة تجعلها أكثر تميزاً عن الذكاء التقليدي (المعرفي) فعلى سبيل المثال عندما نقارن ادارة الانفعالات

الذات وادارة الانفعالات وانعكاس العلاقة الإيجابية .

٢- التركيز على الطالبات في المدارس على أهمية ادارة الانفعالات مهما كانت بسيطة .

٣- تضمين المناهج المقررة في المدارس، موضوعات مشتقة من التراث والحياة المعاصرة، عن أهمية ادارة الانفعالات والاستعداد لتحملها، ومنذ وقت مبكر، ويفضل التركيز في هذا المجال على طلبة مرحلتي الثالث متوسط والسادس الإعدادي.

المقترحات:

تقترح الباحثان إجراء دراسة:

١- عن علاقة اتساق لدى المدراء والمدرسين وربطها بمتغيرات أخرى مثل التوافق الاجتماعي والمهني.

٢- مماثلة للدراسة الحالية تشمل مدارس في محافظات العراق الأخرى.

٣- عن علاقة باتساق الذات وعلاقتها بإدارة الانفعالات لدى عينات أخرى.

٤- تكثيف العلاقة بين اتساق الذات ومتغيرات أخرى مثل الاتزان الانفعالي، فاعلية الذات، تبعاً لمتغيرات مثل مستوى الخدمة، ومتغير الحالة الاجتماعية لدى المرشدين والمرشدات التربوية.

٤. المراجع

- العبيدي، خمائل خليل إسماعيل ، التعصب واتساق الذات وعلاقتهما ببعض آليات الدفاع(٢٠٠٥).
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، ط٣ ، دار الفكر العربي، القاهرة.
- العيتي، ياسر (٢٠٠٥) : مافوق الذكاء العاطفي حلاوة الايمان، دار الفكر ،دمشق.
-فرج ,صفوت (١٩٩٧): القياس النفسي , ط٣, مكتبة الانجلو المصرية , القاهره.
- فيركسون، جورج أي(١٩٩١): التحليل الغحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة هناء محسن العكيلي، بغداد، دار الحكمة.
- كولمان، دانيال (٢٠٠٨) : الذكاء العاطفي وسبب كونه اكثر اهمية من حاصل الذكاء, ط١، ترجمة ليلى الجبالى, مكتبة جرير, دمشق .
- ماير، (٢٠٠٣) :الذكاء الانفعالي, ط١ , ترجمة صفاء الاعسر,دار المسيرة للطباعة والنشر , عمان .
- المختار، سلمى محمد علي (١٩٨٩): القدرة مفهومها وقيمتها وأهم المشاكل التي تواجه الطالب القدوة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد١٤، بغداد.
- وزارة التربية (١٩٨٦): مهام مدير المدرسة والهيئة التدريسية في الإرشاد والتوجيه التربوي، المديرية العامة للتقويم والامتحانات، مديرية التقويم والتوجيه التربوي، مديرية مطبعة وزارة التربية.

المصادر الاجنبية

- BarOn, Lyle ,J. R. (2000): BarOn Emotional Quotient – Inventory (Manual), Canada, MHS INC.
- Kaplan.R.M,Saccuzzo.D.P.(1992): psychological testing principles applications and jssues,brooks,California,cole publishing company Monterey.
-

Salovy,p.,&Myeres,J.(2002):Emotional Intelligncе imagination, cognition and personality,Y.S.A.

- Anastasi, Anne & Urbina, Susana (1997): Psychological Testing, New Jersey, Prentice Hall.
- Bandura,A.(1994): Self–Efficacy. In V.S. Ramachaudran, Encyclopedia of Human Behavior, Vol.4. New York, Academic press. ./EDUCATI ON/mfp/BanEncy
- BarOn,Lyle ,J.R.,(1998):The psychology of thinking by prentice Hall, in Englwood Gliffs , New Jersey.
- Coleman, Danial,(2001): AnEl Basel Theoryof performance, In:The Emotionally Intelligent work place, Ed.by chernisseary R Danial colaman
- Cronbach ,I.J.(1984):Essentials of psychological testing, new york , Harpar Brothers
- Ebel, R.L. (1972): Theory & practice of psychologicsl testing, new jersey, prentice haling.
- Gale, R(1974): Who are You? The psychology of being Yourself , prentice-Hall, Inc, New Jersy, Englewood Cliffs.
- Ghisell,E.,E.etal(1981):Measurement theory for behavioral science , sanfransisco , free man and company.
- Graham.J.R,&Lilly.R.S.(1948): psychological testingnew jersey,prentice,Hell,lnc,Englewood cliffs.
- Hein,s.(2003): Emotional Intelligenc.Japanese-school-girlVOI.e.cardboard kinky, New York.
- Heryson ,s. (1963):Correction of him – totel correlation in tem analysis psychometric ,Vol .28,No .3. New York.
- Kim.E.(1999):Emotional Intelligence Assessmant ,in:working with culturein multicultural matters , In:Edited byBursztyn, American Psychological Association Convention.
- Lefrancois guyr., (2000)Theories of human learning , Wal Swoth, 4th ed.
- Markus, H.R& Kitayama (1991): Culture and the self. Implications selves and theories of selver psychological review, 98, 224-253.

Markus, H.R& Kitayama(1995) -
Acollecitve tear of the collectin Implications for selves and theories of selves personality ans Social psychology, 21, 568-579
Marshal,J.C.(1979) : Essentials of -
. Testing , california Addison ,NDI. New York
Mayer, J.; Salovey, p.; Caruso, D. & -
Sitarenios, G. (2001): Emotional Intelligence As a Standard Intelligence, San Francisco, .American Psychological Association
Nunnally, J. (1978): Psychometric -
.Theory, New York, McGraw–Hill
Soffer , J .(1999) : Kelly lecky , pcp. -
.QI
Stanley, J. & Hopkins K. (1972): -
Educational and Psychological Measurement .and Evaluation, New Jersey, Printic Hall
Thorndike,R.L,Hagen.p.(1977) : -
Measurement and evaluation in psychology .education " new york,john wiley & sons
Velleman, j.D(1999): Self- -
Consistency as rational autonoimy, Department of Philosophy, University of .Michigan

المستخلص باللغة الانكليزية

Research Abstract:

The current research aims to identify self-consistency, emotion management, and the relationship between them among educational counselors. To achieve this goal, the researchers selected a sample of (150) male and female counselors from the Karbala Education Directorate. The researchers adopted the self-consistency scale developed by Issawi (1990) and the emotion management scale developed by Al-Abdullah (2014). The researchers conducted statistical analysis of the items and verified the psychometric properties (validity and reliability). After confirming the validity of the tool through validity and reliability indicators, and applying this tool to the research sample, the data was then collected and processed statistically. The current research concluded that the research sample possesses self-consistency and emotion management, and there is a direct relationship between them. In light of these results reached in the current research, a set of recommendations and proposals were developed. Keywords: self-consistency, emotion management, educational counselors .

Keywords: self-consistency, emotion management, educational counselors.